

# الهادي أسماء الجمال و الجلال | | رمضان 2202 | |

## دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اسم الله الهادي. فاستهدوني في هذا الاسم اولا تعريف الهداية. ثانيا انواع الهداية ثالثا مفهوم الهداية الشاملة. الهداية عشر مراتب. رابعا مفاتيح الهداية وهي المجاهدة والتقوى والاعتصام بالله والتخلي عن موانع الهداية وهي الكفر - [00:00:00](#) هو الظلم والفسق والكذب. ومن مفاتيح الهداية الدعوة الى الله والدعاء. خامسا انزل فادعوه بها مسألة وطلباً. سادسا حاسب نفسك. تعرف ربك اولا تعريف الهداية. الهداية اكبر نعمة انعم بها - [00:00:40](#) هذه على عباده وكل نعمة دونها زائلة. لذا كان الراسخون في العلم اكثر الناس حرصا على هذه النعم الملك وهم يدعون الله بعدم زوالها ليتنا وقد جاء اسم الهادي في موضعين في القرآن - [00:01:10](#) الى صراط مستقيم. وقول الله تعالى كفى بربك هاديا ونصيرا قال الراغب الهداية دلالة بلطف. فان قيل كيف جعلت الهداية دلالة بلطف قال الله تعالى قيل ان استعمال اللفظ هنا على سبيل التهكم. وهو مبالغة في المعنى. كما قال الله تعالى - [00:01:44](#) بعذاب اليم قال الزجاجي الهادي يهدي عباده اليه ويدلهم عليه. وعلى سبيل الخير والاعمال المقربة منه عز وجل يقال هديت الرجل الطريق هداية وهديت الرجل في الدين هدى والهادي هو الدليل ويقال - [00:02:30](#) اذيته الطريق وهديته للطريق وهديته الى الطريق بثلاث لغات ثانيا انواع الهداية. قال ابن القيم في كتابه بدائع الفوائد ان الهداية اربعة انواع. وكلها يشملها اسم الله الهادي. قال الهداية اربعة انواع - [00:02:55](#) احدها الهداية العامة المشتركة بين الخلق المذكورة في قوله تعالى كل شيء خلقه ثم هدى اي اعطى كل شيء صورته التي لا يشتبه فيها بغيره. واعطى كل عضو شكله وهيئته - [00:03:25](#) واعطى كل موجود خلقه المختص به. ثم هداه لما خلقه له من الاعمال. الثاني هداية البيان والدلالة والتعريف لنجدي الخير والشر وطريقي النجاة والهالك وهذه الهداية لا تستلزم الهدى التام. فانها سبب وشرط لا موجب. ولهذا ينتفي الهدى معها كقوله - [00:03:51](#) تعالى الثالث هداية التوفيق والالهام. وهي المذكورة في قوله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء غاية هذه الهداية وهي الهداية الى الجنة او النار اذا سيق اهلها اليه - [00:04:21](#) الهداية هداية قال الله تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال في سورة القصص لمن يشاء وهو اعلم بالمهتدين في الاية الاولى اثبت الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الهداية. وفي الاية الثانية نفى عنه ذلك - [00:05:02](#) فكيف نوفق بين الايتين؟ بالرجوع الى كتب التفسير؟ تبين لنا ان الهداية هداية. اولا هداية الدلالة والارشاد. وهي المثبتة في حق النبي صلى الله عليه وسلم فهو يهدي اي يدل ويرشد. ويبين الصراط - [00:05:53](#) فالمستقيمة والطرق الموصلة اليه. وكذلك القرآن الكريم. قال الله تعالى اهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ثانيا هداية التوفيق والسداد. وهذه هي المنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#) غيرها فهي خاصة بالله عز وجل وحده الذي يوفق ويسدد من يستحق الهداية والصالح من هداه نصره. قال الله تعالى اي ان الله تعالى سيهديك الى الطريق الذي بمقتضاه تنتصر على هؤلاء جميعا. لما نزل قوله تعالى - [00:06:48](#)

سيهزم الجمع ويولون الدبر قال عمر بن الخطاب اي جمع هذا؟ تعجب كيف ستهزم هؤلاء ونحن عاجزون حتى عن حماية انفسنا ما نبيت الا في السلاح ولا نصح الا في السلاح. فلما وقعت بدر وهزم المشركون وحصدت ارواح صناديدهم - [00:07:24](#)

قال صدق الله ستهزم الجمع ويولون الدبر. فكيف حدث هذا حدث من هداية الله لرسوله صلى الله عليه وسلم لاسباب النصر. والله تبارك وتعالى ينصر بالشئ وضده من لم يهده الله لاسباب النصر لم ينتصر - [00:07:50](#)

ثالثا مفهوم الهداية الشاملة. لله عشر مراتب ليست واحدة. وكلها تدخل في دعائك اهدنا الصراط المستقيم. وكما تتفاوت درجة الجنة فكذلك تتفاوت درجات الهداية. جعلها ابن القيم عشر مراتب. وانا اسوقها هنا مع مثال توضيحي - [00:08:20](#)

وهو الصلاة وجعلت كلامي شارحا لكلام الامام بين قوسين لمزيد الايضاح. ويمكن اسقاط هذه المراتب على اي عبادة وليس الصلاة فحسب. قال رحمه الله ثم يشهد اي العبد من قوله اهدنا - [00:08:55](#)

عشر مراتب. اذا اجتمعت حصلت له الهداية. المرتبة الاولى. هداية العلم والبيان فيجعله عالما بالحق مدركا له. اي يعلم فضل الصلاة وانها فريضة المرتبة الثانية. ان يقدره عليه. اي يقدر ببدنه على القيام بواجب ربه - [00:09:15](#)

مرتبة الثالثة. ان يجعله مريدا له. اي يرزقه الله الرغبة في اداء الصلاة وارادتها فان قلبه قد يكره الصلاة ولا يطيقها لولا عون الله. المرتبة الرابعة ان يجعله فاعلا له. اي ان يقيم الصلاة فعلا. المرتبة الخامسة - [00:09:45](#)

ان يثبتته على ذلك ويستمر به عليه. كثير من الناس يصلي ثم ينقطع ولا يواظب وهذه افة الكثيرين. المرتبة السادسة. ان يصرف عنه الموانع والعوارض المضادة له فقد يكون مثلا مشغولا باماله او امواله او تكون هي مشغولة بعيالها عن صلاتها وحق ربه - [00:10:15](#)

المرتبة السابعة ان يهديه في الطريق نفسها هداية خاصة اخص من الاولى فان الاولى هداية الى الطريق اجمالا وهذه هداية فيها. وفي منازلها تفصيل. والمقصود ان يكون هذا المهتدي طموحا في هدايته. فيرجوا من الله ان يهديه الى الخشوع في الصلاة. وان يهديه الى قيام الليل والى المحافظة على السنن - [00:10:45](#)

الرواتب وصلاة الضحى والوتر. المرتبة الثانية. ان يشهده المقصود في الطريق ينبهه عليه فيكون مطالعا له في سيره ملتفتا اليه غير محتجب بالوسيلة عنه. اي ان يرى في الصلاة صلة بالخالق. وغرضها بلوغ رضاه. فليس الغرض القيام بمظاهر الصلاة فحسب، بل - [00:11:15](#)

ومقاصدها ورب مصل وصل وصلاته تدعو عليه. وكم من داع دعاؤه مردود عليه. المردود ثبتوا التاسعة. انشده فقره وضرورته الى هذه الهداية فوق كل ضرورة اللهم اهتدى ولا ركع ركعة ولا سجد وهذه الهداية اهم اليه من طعامه وشرابه فبدونها - [00:11:45](#)

اسرة وكبد في عذاب الابد. المرتبة العاشرة ان يشهده الطريقين المنحرفين عن طريق الهداية وهما طريق اهل الغضب الذين عدلوا عن اتباع الحق قصدا وعنادا وطريق اهل الضلال الذين عن الهداية جهلا وضلالا. ثم يشهد جمع الصراط المستقيم في طريق واحد عليه جميع انبياء الله ورسله. واتباع - [00:12:15](#)

وهم من الصديقين والشهداء والصالحين. واعظم ما يعرفه هذه الهداية ان يعرف مثال من انحرف فعنها من المغضوب عليهم والضالين ومثال الذين انعم الله عليهم بها. في علم ان ثمرة صلاته المرجوة - [00:12:45](#)

هي النجاة من غضب الله عليه والضلال. وان يرزقه الله نعمة الهداية التي رزقها الانبياء والصالحين. فهذا هو الجمع الذي عليه رسل الله واتباعهم. فمن حصل له هذا الجمع فقد هدي الصراط المستقيم. عرف ربه الهادي - [00:13:05](#)

من اهتدى ثم ارتقى في مدارج الهداية ولم يتوقف لحظة عن السير فيها. وما عرف ربه والهادي من توقف في الهداية عند درجة وسرعان ما نزل عنها وتقهر رابعا مفاتيح الهداية - [00:13:25](#)

الهداية هداية قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى هدايتهم اولاهم اهتدوا فزادهم هدى ثانيا. كما ان توبة الله كذلك نوعان توبة اذن وتوفيق وتوبة قبول وامداد. فتاب الله عليهم اولاهم اهتدوا في التوبة. وحبب - [00:13:55](#)

فيها سم قبلها منهم واعانهم عليها. ولعل هذا من اسرار اسمي الاول والاخر. فما هي مفاتيح التي تفتح خزائن الهداية للعبد. فينعم بها. والجواب مفاتيح الهداية كثيرة. وكل من الطريق واشتكى من الغواية فعليه اليوم ان يتعرف على هذه المفاتيح ويستعملها بدلا من ان

يشكو حظه العاثر او - 00:14:25

تعلم باقدار الله في حرمانه من الهدى. من هذه المفاتيح واحد المجاهدة الدليل عليه قال تعالى والذين جاهلوا فينا لنهدينهم سبلنا قال ابو حامد الغزالي فالمجاهدة مفتاح الهداية. لا مفتاح لها سواها - 00:14:55

والمجاهدة هي الصبر على الطاعات مهما كانت العقبات. وغابت المحفزات والمعينات والبعد عن المحرمات مهما كثرت الاغراءات والشهوات. ان الهداية ولادة. ومن جاهد نفسه في حفظ اوامر الله وحدوده حفظه الله - 00:15:28

على في بدنه وماله واهله. والاهم من كل ذلك حفظه في دينه. وسلمه من الزيغ والضلال والضلال والذين اهدوا زادهم واتاهم تقواهم واعلن المجاهدة جهاد العدو. ولذلك فاعظم الناس هداية هم المجاهدون والمرابطون على الثغور - 00:15:48

وهذا ما استنبطه شيخ الاسلام سفيان ابن عيينة فقله لعبدالله ابن المبارك قال اذا رأيت الناس قد اختلف فعليك بالمجاهدين واهل الثغور. فان الله تعالى يقول والذي اذا جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:16:17

عرف ربه الهادي. من جاهد نفسه لبلوغ هداه وتحصين رضا مولاه، وما عرف ربه الهادي. من لم يجاهد هواه لبلوغ هداه، استسلم لشيطانه وارضاها. اثنان التقوى. وقد صرح القرآن بان التقوى - 00:16:46

مفتاح عظيم من مفاتيح الهداية. ففي صدر المصحف وفي سورة البقرة وصف الله كتابه بانه ادل متقي لا تتعجب بعد اليوم من غياب الهداية عمن غابت عنهم التقوى. واشفق على الفاسقين الذين صنعوا اقفالا شديدة الاحكام - 00:17:16

على قلوبهم بفسقهم وطول بعدهم عن الله وغيابهم. ثلاثة الاعتصام بالله قال الله تعالى يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم لكن هل الفضل في اعتصامك بالله راجع اليك؟ كلا كلا والله - 00:17:36

والله لا والله. قال الامام القشيري من لم يهده الله فمتى يعتصم بالله؟ فالهداية منه في البداية توجب اعتصامك في النهاية. لا ان الاعتصام منك يوجب الهداية. وحقيقة الاعتصام صدق اللجوء - 00:18:15

والى الله ودوام الفرار اليه. واستصحاب الاستغاثه به والا فالوقوف في بئر الضلال والغواية ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ومن يهد الله فهو المهتد فكيف يفوز بالهداية من لم يعتصم بخالق الهداية وواهبها. ولذا قال الامام ابن كثير - 00:18:35

فالاعتصام بالله والتوكل عليه هو العمدة في الهداية. والعدة في مباحة الغواية. والوسيلة الى الرشاد وطريق السداد وحصول المراد مفاتيح الهداية ستة. المجاهدة التقوى الاعتصام بالله. التخلي عن موانع الهداية. الدعوة الى الله - 00:19:13

الدعاء. ونعرض هنا الى التخلي عن موانع الهداية. وهي المفتاح الرابع وموانع الهداية اربعة. الكفر والظلم والفسق والكذب باقفال يغلق بها الشيطان بوابة القلب. فيحرمه من الانوار ويرمي في ظلمات الغواية. لكن - 00:19:43

هل منع الله سبحانه وتعالى معونة الهداية عن هؤلاء اولا؟ ام انهم ارتكبوا من موجبات الضلال ما جعلهم لا يستحقون هداية الله. ان اشد العقوبات الالهية على الاطلاق حرمان الهداية - 00:20:13

وليس حرمان الرزق المادي والمتاع الدنيوي بل ان من اخطر انواع الحرمان تزيين الحق باطلا باطل حقا ويكون هذا عقوبة من الرب على معصية العبد. او كما قال ابن القيم فتزيينه سبحانه للعبد عمله - 00:20:33

سيئ عقوبة منه له على اعراضه عن توحيده وعبوديته. وايتثار سيئ العمل على حسنه فانه لا لابد ان يعرفه سبحانه السيئ من الحسن. فاذا اثر القبيح واختاره واحبه ورضيه بنفسه زينه سبحانه له واعماه - 00:20:53

عن رؤية قبحه بعد ان رآه قبيحا. وكل ظالم وفاجر وفاسق لابد ان يريه الله الله تعالى ظلمه وفجوره وفسقه قبيحا. فاذا تمادى عليه ارتفعت رؤية قبحه من قلبه ربما رآه حسنا عقوبة له. فانه انما يكشف له عن قبحه بالنور الذي في قلبه. وهو حجة الله عليه. فاذا

تمادى - 00:21:13

في غيه وظلمه ذهب ذلك النور فلم ير قبحه في ظلمات الجهل والفسوق والظلم. الكفر الكفر الكفر قال الله تعالى وللآيات تأويلات.

الاول لا يعينهم على بلوغ غرضهم. الثاني لا يهديهم - 00:21:43

الى الجنة. ومن موانع الهداية الظلم. وهو من اكبر موانع الهداية. وفي القرآن ست آيات ختمها الله بقوله والله لا يهدي القوم الظالمين

واربع آيات ختمها الله بقوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:22:13](#)

فمشر آيات في كتاب الله تقرر عقوبة حرمان الهداية. حرمان الهداية للظالم على ظلمه فالله لا يهدي الظالمين للتوبة والرجوع الى الايمان بل يذرهم في طغيانهم يعمهون حتى يأخذهم بعذاب اليم. ولذا - [00:22:44](#)

قل ما تاب ظالم او رد المظالم لاهلها واناب. وهذا والله من شؤم الظلم على صاحبه واشد عقوبات اته عليه عرف ربه الهادي من دعا ربه ان يجيره من الظلم فلا يظلم ولا - [00:23:06](#)

وما عرف ربه الهادي. من ظلم غيره فضل طريق الهداية طريق السلامة. طريق السلامة. قال ابن الجوزي وكان يقرأ عنده اي عند الوزير ابن هبيرة كان يقرأ عنده الحديث في كل يوم بعد العصر. فحضر فقيه المالكي. فذكرت مسألة فخالف فيها ذلك الفقيه - [00:23:26](#)

فالوزير وجميع العلماء على شيء وذلك الفقيه يخالف. فبدر من الوزير ان قال له احمار انت؟ امار ترى الكل يخالفونك وانت مصر فلما كان في اليوم الثاني قال الوزير للجماعة جرى مني بالامس ما لا - [00:23:56](#)

بالادب حتى قلت له تلك الكلمة فليقل لي كما قلت له. فما انا الا كاحدكم. فضج المجلس بالبكاء واخذ ذلك الفقيه يعتذر ويقول انا اولى بالاعتذار. والوزير يقول بل القصاص - [00:24:16](#)

قال يوسف الدمشقي يا مولانا اذا ابى القصاص فالفداء. قال الوزير له حكمه. فقال الرجل نعمك علي كثيرة. فاي حكم بقي لي؟ قال لابد. قال علي بقية دين مئة دينار - [00:24:36](#)

فقال الوزير يعطى مائة دينار لابراء ذمته ومائة لابراء ذمتي. فاحضرت في الحال فلما اخذها قال الوزير عفا الله عنك وعني وغفر لك ولي. ومن موانع الهداية الفسق. الفسق. الفسق - [00:24:56](#)

حين تجد ضالا لا يهتدي رغم سطوع شمس الحقيقة بين يديه وتتابع البراهين والدلائل عليه فاعلم فاعلم ان الفسق قد ملأ ما بين جنبيه. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:25:16](#)

قال قتادة في قوله الا الفاسق ايه في التفسير فسقوا فاضلهم الله على فسقهم. ان سائر العبد اذا من اسباب هدايته او ضلالتة. والله لا يظلم الناس شيئا. وقد ابان ذلك الامام ابن القيم حين قال الهداية تجر الهداية والضلال - [00:25:36](#)

يجر الضلال فاعمال البر تثمر الهدى. وكلما ازددت منها ازداد الهدى. واعمال الفجور بالصد. وذلك كان الله سبحانه يحب اعمال البر. فيجازي عليها بالهدى والفلاح. ويبغض اعمال الفجور ويجازي عليها بالضلال - [00:26:11](#)

والشقاء الهداية هي اول حلقة في سلسلة انعام رباني يتوالى على العبد كلما استزاد منها وهو ما دفع ابن القيم الى ان يرص هذه النعم المتوالية بجوار بعضها البعض. ليغريك بسلوك طريقها. ويبعث - [00:26:31](#)

حماسة للهداية في قلبك. فقال رحمه الله فالهدى والفضل والنعمة والرحمة متلازمات لا ينفك بعضها عن بعض كما ان الضلال والشقاء متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر. ومن موانع الهداية الكذب الكذب. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:26:51](#)

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عذاب القبر الرجل يعذب في قبره عذابا شديدا لانه كان يكذب الكذب تبلغ افاق فكما زاد مدى الكذب وانتشاره كلما زاد ضلال الكاذب وبعده عن ربه. ومن ثم زاد - [00:27:21](#)

كتابه وهوانه عرف ربه الهادي من خاف حرمان الهداية فلم يكذب ولم ولم يفسق وما عرف ربه الهادي. من استوجب الحرمان من الهداية بكذبه او ظلمه او فسقه. قل بقى ان مفاتيح الهداية ستة. المجاهدة التقوى الاعتصام - [00:27:44](#)

لا التخلي عن موانع الهداية الدعوة الى الله والدعاء. والحديث الان عن مفتاح من مفاتيح الهداية وهو الدعوة الى الله. كلما دعوت غيرك الى الخير لتهديه كلما كافأك الله بمزيد الهداية. قال ابن القيم كما ان هدايته للغير وتعليمه ونصحه يفتح له باب الهداية -

[00:28:14](#)

فان الجزاء من جنس العمل. فكما هدى غيره وعلمه هداه الله وعلمه. فيصير هاديا مهديا. كما في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذي وغيره. اللهم زينا بزنة الايمان - [00:28:44](#)

واجعلنا هداة مهتدين قم بدلالة الناس على الخير مكتفيا في ذلك اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي اثنى عليه ربه فقال

فارشد الناس الى كل خير. وقد قال تعالى قل هاني - [00:29:03](#)

ادعو الى الله على بصيرة. ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين واسمع. كيف هذا الهادي قلوب من ضلوا واضلوا على يد عبد من عباده - [00:29:38](#)

فاخرج به الحي من الميت وذلك على يد الصحابي الجليل الفارس الشجاع خالد بن الوليد رضي الله عنه فتح خالد بن الوليد رضي الله عنه حصن عين التمر. ووجد فيه كنيسة وفيهم جماعة سباهم - [00:30:15](#)

ومنهم اربعون غلاما يتعلمون الانجيل ليبشروا به. فقسّمهم على جندهم. فمنهم من اخذ غلامه ورباه ومنهم من باعه على اهل مدينته فكان من هؤلاء الغلمان سيرين الذي اشتراه انس بن مالك - [00:30:35](#)

انصاري واعتقه وهو والد الفقيه المعروف محمد ابن سيرين. ومنهم الغلام نصير وهو والد الفاتح الاسلامي والقائد الشهير موسى بن نصير. والغلام يسار. جد محمد ابن اسحاق كاتب السيرة. ما زلنا مع - [00:30:55](#)

مفاتيح الهداية الستة المجاهدة التقوى الاعتصام بالله التخلي عن موانع الهداية الدعوة الى الله والدعاء الحديث الان عن المفتاح السادس وهو الدعاء. والدعاء من اهم مفاتيح الهداية يكفي في فضله قول ربنا في الحديث القدسي الا شهر فاستهدوني اهدكم -

[00:31:25](#)

واليك ثمان ادعية نبوية تواظب عليها. تعينك على استجلاب الهداية عليها. الاول. دعاؤك في كل ركعة من ركعات الصلاة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ومعها يقول الله عز وجل مجيبا هذا لعبي ولعبي ما سأل - [00:31:55](#)

فرض الله على عبده ان يسأله الهداية في افضل احواله مرات عديدة في اليوم والليلة. وهو ما يدل على رحمة الله بعباده ويبدك ذلك على شدة احتياج العبد وضرورته الى هذه المسألة. فانه محتاج الى الهداية - [00:32:43](#)

في كل نفس وطرفة عين. وانه صراط واحد وسبيل متفردة. وان انحراف بضع مليمترات عن هذا الطريق في اول السير كفييل بان يجعل اتساع الفارق اخره شاسعا. ولذا فالصراط مستقيم هو - [00:33:03](#)

الطريق الذي ليس فيه ادنى اعوجاج ولو كان يسيرا. ولانه طريق واحد فقد سلكه قبلنا كل الذين انعم الله عليهم وقد عرفنا الله اصنافهم الاربعة فقال ومن يطع الله والرسول - [00:33:23](#)

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين من الصديقين والشهداء والصالحين اخي الحبيب تأمل وانت تكرر هذا الدعاء انك تطلب بذلك من الله ان تكون رفيق النبي والصديقين والشهداء والصالحين. اي تطلب مرافقة اعلى الخلق منزلة واعظمهم مكانة عند -

[00:33:43](#)

الله ومعنى هذا انك تدعو الله ان يسلك بك نفس الطريق الذي سلكوه. لتراقبهم في اعالي درجة الجنة. واسمى نازل الرضوان ويا لها من همة عالية! يرشدك الله اليها وتهدي اليك الفاتحة مفاتيحها وتدربك - [00:34:22](#)

عليها كل صلاة. الدعاء الثاني دعاؤك بالهداية قبل صلاة التهجد. كما جاء في صلاة الليل في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل قال قال اللهم رب - [00:34:42](#)

ابريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني. لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك من تشاء الى صراط مستقيم - [00:35:02](#)

قال ابن القيم في شرح رائع لهذا الدعاء توسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه بربوبيته لجبريل وميكائيل واسرافيل ان يهديه لما اختلف فيه من الحق باذنه. فان حياة القلب بالهداية. وقد وكل الله سبحانه - [00:35:26](#)

انه هؤلاء الاملاك الثلاثة بالحياة. فجبريل موكل بالوحي الذي هو حياة القلوب. وميكائيل بالقطر الذي هو حياة الابدان والحيوان. واسرافيل بالنفخ في الصور الذي هو سبب حياة العالم وعود الارواح الى اجسادها. فالتوسل اليه سبحانه بربوبية هذه الارواح

العظيمة الموكلة بالحياة - [00:35:46](#)

له تأثير في حصول المطلوب. الدعاء الثالث. في الدعاء النبوي الجامع واهدني لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال. لا يهدي لاحسنها الا

انت. وقتي سيء الاخلاق والاعمال لا يقي سينها الا انت - 00:36:16

الدعاء الرابع. في قنوت الوتر كما جاء عن الحسن بن علي رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر فقال اللهم اهدنا في - 00:36:41

من هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت. انك تقضي ولا عليك انه لا يذل من البيت ولا يعز من عادت تباركت ربنا وتعاليت - 00:37:01

وفي قوله فيمن هديت فوائد. احدها عنده سؤال ان يدخله الله في جملة المهديين ورفقتهم. وحسن اولئك رفيقا. الثانية ان فيه توسلا الى الله باحسانه وانعامه. اي يا ربي قد هديت من عبادك خلقا كثيرا فاحسن الي كما احسنت اليهم واهدني كما هديتهم -

00:37:21

الثالثة اد ما حصل لهؤلاء من الهداية لم يكن منهم ولا بانفسهم وانما كان من سبحانه وتعالى وحده الدعاء الخامس. عن علي رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق - 00:37:51

والسداد سداد السحر اي تذكر حال دعائك بهذين اللفظين ان هذه الطريق لا يزيغ عنها ومسدد السهم يحرص على تقويم به ولا يستقيم رمية حتى يقوم سهمه. وكذلك الداعي ينبغي ان يحرص على تسديد عمله وتقويمه وحفظه - 00:38:21

من الانحراف والا لم يصب هدفه. الدعاء السادس اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وما اعظمه من دعاء جمع فوفى. فقد سأل الله الهداية الكاملة والتقوى الشاملة والعفاف عن الحرام وكل ما لا يباح مع الكف عنه. والغنى الذي - 00:38:46

لينصرفوا لغنى القلب مع الاستغناء عما في ايدي الناس اذ ان غنى الاعراض والاموال يحمل بين طياته الفقر من عدة وجوه منها الاشتغال بها وخدمتها والحاجة الى رعايتها وتكفيرها مما يستعدل - 00:39:23

وكثيرا من الناس الدعاء السابع. اللهم ثبتني واجعلني هاديا مهديا وهو دعاء مقتبس من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لجريير ابن عبدالله رضي الله عنه. ويفتح باب الهداية من ضيق النفس الى سعة الغير - 00:39:43

ومن الصلاح الى الاصلاح ومن الاثرة الى الايثار. الدعاء الثامن والاخير كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن - 00:40:08

والانس يموتون هذا دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الهادي المهدي المعصوم من الضلال. فكيف بنا نحن الضعفاء المعرضون لفتن الشبهات والشهوات. والله والله ان حاجتنا لطلب الهداية من مالکها سبحانه اشد من حاجتنا الاف المرات الى الطعام والشراب.

ولكن كثيرا من الناس في - 00:40:38

ثبات وغفلات. الهي. اجرنا من عظيم ذنوبنا. ولا تخزنا وانظر الينا وخذ بنواصينا اليك وهب لنا يقينا يقينا كل شك وريبة الهي الهي اهدنا فيمن هديت وخذ بنا الى الحق نهجا في سواء الطريقة وكن شغلنا عن كل شغل وهمنا - 00:41:11

بغيتنا عن كل هم ومبغية. وصل صلاة لا تناهى على الذي جعلت به مسكا ختاماً نبوتي ربه الهادي. من دعا ربه بالهداية لنفسه وان يهدي الله به غيره. وما ربه الهادي من لم يسأل ربه الهداية فوقع في ظلمات الضلال والغواية - 00:41:41

اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم اهدني لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال. لا يهدي لاحسنها - 00:42:11

وقتني سيء الاخلاق والاعمال لا في سينها الا اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا عليك انه لا يذل من البيت. ولا يعز من عادت - 00:42:49

تباركت ربنا وتعاليت اللهم اهدني وسددني اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم ثبتني واجعلني هاديا مهديا اللهم سيرنا على صراطك ولا تجعلنا نحيد عن مرضاتك اللهم خذنا منا وتولى امرنا عنا واقطعنا - 00:43:39

ايقطعنا عنك ولا تفتنن. اللهم تولنا ولا تولي علينا غيرك فيهلكنا. يا هادي يا هادي المؤمنين الى صراط مستقيم - 00:44:29